

تاج العروس من جواهر القاموس

وفاتَه : ضُبَيْعَةٌ بنُ زَيْدٍ : بطنٌ من الأوسِ من بني عَوْفٍ بنِ عَمْرٍو بنِ
 عَوْفٍ . وضُبَيْعَةٌ بنُ الحارثِ العَبَسِيِّ صاحبُ الأَعْرَ اسمُ فرَسٍ له وقد ذَكَرَهُ
 المُصَنِّفُ في غرر . وفي المُقَدِّمَةِ : ومن عَشَائِرِ الصَّمُوتِ : ضُبَيْعَةُ الأعرابيِّ
 عَيْدٍ بنِ الصَّمُوتِ بنِ عَيْدٍ بنِ كِلَابٍ . ثمَّ إنَّ النَّسَبَةَ إلى ضُبَيْعَةَ
 ضُبَيْعِيٍّ كَجُهَنِيٍّ إلى جُهَيْنَةَ منهم : أبو جَمْرَةَ بنُ نَصْرٍ بنِ عِمْرانَ
 الضُّبَيْعِيُّ قيل : نَسَبَهُ إلى ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ الذين نزلوا البَصْرَةَ
 وقيل : إلى المحلَّة التي ساكَنَهَا هؤلاءِ بالبَصْرَةَ . وحمارٌ مَضْبُوعٌ : أَكَلَتْهُ
 الضُّبُوعُ كما يقال : مَخْنُوقٌ ومَذْؤُوبٌ أي به خُنْزاقِيَّةٌ وذئبَةٌ وهما داءان
 كما في نوادرِ الأعرابِ وقيل : معنى المَضْبُوعِ : دُعَاءٌ عليه أن يَأْكُلَهُ الضُّبُوعُ .
 قال اللُّيْثُ : العامَّةُ يقولون : ضَبَّعَ تَضْبِيعاً إذا جَبُنَ اشْتَقَّوهُ من الضُّبُوعِ .
 ؛ لأنَّها تَسْكُنُ حينَ يُدْخَلُ عليها فتَخْرُجُ . قال ابنُ عَبَّادٍ : يقال : ضَبَّعَ
 فلاناً إذا أرادَ رَمِيَّ شَيْءٍ فحالَ بِيَدَيْهِ وبِيَدَيْهِ المَرْمِي الذي قَصَدَ رَمِيَّه . قال
 : وناقَةٌ مَضْبِيعَةٌ كمُعَطَّمةٍ : تقدَّمَ صَدْرُها وتراجَعَ عَصُدُها . واضطَّباعُ
 المُحْرِمِ : أن يُدْخَلَ الرِّدَاءَ من تحتِ إبطِهِ الأيمنِ ويُرْدُّ طَرَفَهُ على يَسَارِهِ
 ويُبْدِي مَنكَبَهُ الأيمنِ ويُعَطِّبُ الأيسرَ نقله الجَوْهَرِيُّ هكذا وزادَ غيرُهُ :
 كالرجلِ يريدُ أن يُعالِجَ أَمْرًا فَيَتَهَيَّأُ له يقال : قد اضطَّبعْتُ بثَوْبِي
 ومنه الحديثُ : " أنَّهُ طافَ مُضْطَبِّعاً وعليه بُرْدٌ أَخْضَرُ " قال ابنُ الأثيرِ : هو
 أن يَأْخُذَ الإزارَ أو البُرْدَ فيجعلَ وَسَطَهُ تحتَ إبطِهِ الأيمنِ ويُلْقِي طَرَفَهُ على
 كتفِهِ الأيسرِ من جِهَتَيْ صَدْرِهِ وطَهْرِهِ سُمِّيَ به لإبداءِ أَحَدِ الضُّبَيْعِيْنِ وهو
 التَّابُّطُ أيضاً عن الأصمِّعِيِّ وليس في نصِّ الجَوْهَرِيِّ لفظُهُ أَحَدٌ . وقولُ
 الجَوْهَرِيِّ : وضِبْعانُ أَمْدَرُ أي مُنْتَفِخُ الجَبِينِ إلى آخِرِهِ مَوْضِعُهُ مدر
 وإنَّما أَثْبَتَهُ هنا سَهْوَاً وإِ تَعَالَى العَلَامِ . قلتُ : سَدَّقَ المُصَنِّفُ أبو
 سَهْلٍ الهَرَوِيُّ كما وَجَدَ بخطِّ أبي زَكَرِيَّا نَقْلاً عن خطِّهِ قال : هذا الحرفُ
 - أعني ضِبْعانَ أَمْدَرٍ - ليسَ لها مَوْضِعُهُ وهو سَهْوٌَ مَوْضِعُهُ فصلُ الميمِ من
 بابِ الرِّاءِ لأنَّهُ ذَكَرَ تفسيراَ الأَمْدَرِ ولم يَذْكَرْ تفسيراَ ضِبْعانٍ ؛ لأنَّ
 الضُّبَيْعَانَ قد تقدَّمَ ذِكْرُهُ هنا . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : اضطَّباعُ الشَّيْءِ :
 أَدْخَلَهُ تحتَ ضِبْعَيْهِ . وضَبَّعَ البعيرُ البَعِيرَ إذا أَخَذَ بضَبْعَيْهِ فَصَرَعَهُ

. والضَّيَاع بالكسْر : رَفَعُ اليَدَيْنِ في الدُّعَاءِ . ويقال : ضابَعَنَاهم بالسيفِ .
أي مَدَدْنَا أَيْدِينَا إِلَيْهِم بِهَا وَمَدَّوْهَا إِلَيْنَا كَذَا في نوادرِ أَبِي عمروٍ .
والمُضَابَعَةُ : المُصَافِحَةُ . وَأَضْبَعَتِ الدَّوَابُّ في سَيْرِهَا كضَيْبَعَتِ عن ابنِ
القَطَّاعِ . وضَبِعَ القومُ إلى المصْلِحِ كضَبِحَ ضَبِيحًا : مالوا إليه لغةً في ضَبِعَ
عن الطُّوسِيِّ كذا في الأفعالِ . والأَضْبِيعُ : الأَعْضَابُ مَقْلُوبٌ وبه فسَّرَ نَعْلَابٌ
قولَ الشاعرِ : .

كساقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ فَجَانِبٌ ... يُعَاشُ بِهِ مِنْهُ وَأَخْرُ أَضْبِيعُ قال : إنَّما
أرادَ أَعْضَابَ فَقْلَابِ . والمِضْبِيعَةُ : ماءةٌ لِبَنِي أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابِ .
والمِضْبِيعُ : جَبَلٌ لِبَنِي هَوْذَةَ من بني البَكَّاءِ بنِ عامِرٍ رَهْطِ العَدَنِيِّ
بنِ خالدٍ . وَأَضْبِيعُ كَأَفْلُسٍ : مَوْضِعٌ على طريقِ حاجِّ البَصْرَةِ بينَ رامَتَيْنِ
وإمَّـرَةَ عن نَمْرٍ كما في المُعْجَمِ . وإِبْرِلُ ضْبِيعُ كَرُكَّعٍ : جمعُ ضابِعٍ قال
رُؤْبِيَّةٌ : .

وبِلادَةَ تَمَطُّو العِتاقَ الضُّبَّيَّعَا ... تَـيِّهَ إِذا ما آلَها تَمَّيَّعَا